

معايير تصنيف الجامعات العالمية

أ.د. عبدالوهاب عبدالله المعمرى

أولا : تصنيف جامعة جياو تونغ شانغهاي Shanghai Jiao Tong University

وهو تصنيف من إصدار جامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية و يعرف بالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (Academic Ranking of World Universities ARWU) ، وقد صدر أول تصنيف عام 2003م من معهد التعليم العالي بالجامعة، وكان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمي والبحث العلمي، ويستند هذا التصنيف إلى معايير موضوعية جعلته مرجعاً تتنافس الجامعات العالمية على أن تحتل موقعا بارزا فيه وتشير إليه كأحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، ويقوم هذا التصنيف على فحص 2000 جامعة في العالم من أصل قرابة 10000 جامعة مسجلة في اليونسكو امتلكت المؤهلات الأولية للمنافسة ، ويعتمد التصنيف على معدل الإنتاج العلمي للجامعة، وعلى مدى حصولها على جائزة نوبل أو أوسمه فيلدز للرياضيات، وتقوم طريقة التصنيف على أساس أربعة معايير رئيسة (جودة التعليم - نوعية (جودة) أعضاء هيئة التدريس - الإنتاج البحثي - الإنجاز الأكاديمي مقارنة بحجم المؤسسة العلمية).

وتنشر هذه الجامعة قائمة بأفضل 500 جامعة في شهر سبتمبر من كل عام. وتتضمن طريقة التصنيف أربعة معايير رئيسة يمكن تلخيصها والأوزان لكل منها كما في الجدول التالي:

10%	الخريجين الفائزين بجائزة نوبل أو جوائز فيلدز للرياضيات	جودة التعليم
20%	أعضاء هيئة التدريس الفائزين بجائزة نوبل أو جوائز فيلدز للرياضيات	نوعية أعضاء هيئة التدريس

	كثرة الرجوع أو الاستشهاد بأبحاثهم	20%
مخرجات البحث العلمي	الأبحاث المنشورة في أفضل مجلات الطبيعة والعلوم	20%
	الأبحاث المذكورة في كشف العلوم الاجتماعية والكشف المرجعي للعلوم الموسع	20%
حجم الجامعة	أداء الجامعة بالنسبة لحجمها	10%

ثانيا : تصنيف THES-QS للجامعات العالمية THES QS World University

Rankings

النسبة	الوصف	المؤشر	المعيار
40%	تعتمد الدرجة المعطاة لهذا المعيار على حكم المثل	تقويم النظير	جودة البحث
20%	معدل النشر لكل عضو هيئة تدريس		
10%	تعتمد الدرجة على استطلاع آراء جهات التوظيف من خلال الاستبانات	تقويم جهات التوظيف	توظيف الخريجين
5%	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب للعدد الكلي	أعضاء هيئة التدريس الأجانب	النظرة العالمية للجامعة
5%	نسبة الطلبة الأجانب لمجموع الطلبة	الطلبة الأجانب	
20%	يعتمد مجموع النقاط على معدل أستاذ طالب	معدل أستاذ طالب	جودة التعليم

ثالثاً: تصنيف الجامعات وفقاً (للتايمز)، وهو يعتمد على خمسة معايير رئيسية تشمل

ثلاثة عشر مؤشراً فرعياً وعلى النحو التالي:

الرقم	معيـار التصنيف	وزن المعيار	الرقم	مؤشرات معايير التصنيف	وزن المؤشر
1.	بيئة التعليم الجامعي	30%	1.	السمعة الأكاديمية للتعليم لدى مؤسسات الأعمال	15.00
			2.	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة	4.50
			3.	نسبة درجات الدكتوراه الممنوحة إلى درجات البكالوريوس	2.25
			4.	نسبة درجات الدكتوراه الممنوحة إلى أعضاء هيئة التدريس	6.00
			5.	دخل الجامعة من البنية التحتية والمرافق	2.25
2.	البحث العلمي	30%	1.	السمعة الأكاديمية للبحث العلمي	18.00
			2.	الدخل المتأتي من البحث العلمي	6.00
			3.	إنتاجية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس	6.00
3.	الاستشهادات	30%	1.	الاستشهادات من البحوث العلمية المنشورة من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	30.00
4.	البعد الدولي	7.5%	1.	نسبة الطلبة الأجانب المُستقطبين	2.50
			2.	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	2.50
			3.	التعاون الدولي البحثي	2.50
5.	الدخل من الصناعة	2.5%	1.	الدخل الناتج من الصناعة من خلال تحويل المعرفة	2.50

رابعاً: تصنيف (QS) يعتمد التصنيف على ستة معايير رئيسية لتصنيف الجامعات عالمياً:

الرقم	معيـار التصنيف (المؤشر)	وزن المعيار
1.	السمعة الأكاديمية لتعليم الجامعة	40%
2.	سمعة الجامعة لدى مؤسسات الأعمال	10%

3.	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة	20%
4.	نسبة الاستشهادات إلى أعضاء هيئة التدريس لأخر خمس سنوات	20%
5.	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	5%
6.	نسبة الطلبة الأجانب المستقطبين	5%

خامساً:

أ- تصنيف ويبومتر كس Webometrics ، ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية ضمن المعايير التالية:

20%	حجم الموقع	الحجم
15%	الملفات الثرية	مخرجات البحث
15%	علماء جوجل	
50%	الرؤية للرابط	الأثر

تصنيف ويبومتر كس الأسباني لتقييم الجامعات والمعاهد Webometrics CSIC

<http://www.webometrics.info/>

ويقوم على إعداد هذا التصنيف معمل (Cyber metrics Lab, CCHS) وهو وحدة في المركز الوطني للبحوث (National Research Council, CSIC) بمدريد في أسبانيا. ويعرف بتصنيف الويبومتر كس (Web metrics Ranking of World Universities). بدأ هذا التصنيف سنة 2004 بتصنيف 16000 جامعة، يهدف هذا التصنيف بالدرجة الأولى إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على الإنترنت وليس ترتيباً أو تصنيفاً للجامعات، بل ترتيباً لموقع الجامعة (Ranking Web). ويتم عمل هذا التصنيف في شهر يناير ويوليو من كل سنة، ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية ضمن المعايير التالية (الحجم - الإشارة إلى الأبحاث - الأثر العام).

أما التعاريف لهذا التصنيف فهي موضحة في الجدول التالي :

جدول تعاريف معايير الويبومتر كس لتصنيف الجامعات

المتغير	التعريف
حجم الموقع Size	هو حجم مجموعة من الصفحات المرتبطة آليا في موقع واحد، وذلك وفق ما يصدر من تقارير دورية لمحركات البحث الأربعة وهي (جوجل، ياهو، اكساليد، لايف).
الملفات الغنية Rich Files	هي ملفات لوثائق ومعلومات نصية، حيث يتم حساب عدد الملفات بأنواعها المختلفة والتي تكون في محرك البحث وتنتمي لموقع الجامعة.
علماء جوجل Google scientists	هو البحث الممكن في Google عن المادة العلمية بما في ذلك الأبحاث المحكمة والرسائل والمستلات والملخصات والتقارير التقنية والعلمية في الموضوعات المختلفة. والصور والأفلام والخرائط وغيرها المنشورة إلكترونيا تحت نطاق موقع الجامعة.

الرؤابط الزرقاء التي تقود متابعا إلى موقع على شبكة الإنترنت أو الظهور. ويتم الحصول على هذه المعلومات من محركات البحث المشهورة (Search Engines) والتصفح (Browsing).	الرؤابط والظهور Visibility & Links
---	---

ب- التصنيف الدولي للموقع الإلكتروني للجامعات والكليات على الشبكة العالمية ICUs4

<http://www.4icu.org/>

وهو تصنيف عالمي استرالي، يشبه تصنيف الويبماتركس الأسباني ولكن يهتم بقياس مدى شهرة المواقع الإلكترونية للجامعات التي نالت الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي من منظمات أو هيئات دولية ، ويعلن ذلك التصنيف كل ستة أشهر، ويطلب من كل الكليات والجامعات المشاركة في التصنيف إضافة وتحديث بياناتها شهرياً، و يحتوي هذا التصنيف على 9000 كلية وجامعة يتم تصنيفهم وفقاً لشهرة موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت لدى 200 دولة ، ويهدف هذا التصنيف إلى ترتيب الكليات والجامعات العالمية وفق شهرة وجاهيرية الموقع الإلكتروني للجامعات بشكل تقريبي، وهو لا يصنف مؤسسات التعليم العالي بناء على جودة التعليم أو مستوى الخدمات المقدمة ، ويعتمد التصنيف على ثلاثة مقاييس موضوعية ومستقلة على شبكة الإنترنت مستخلصة من ثلاث محركات بحث وهي (تصنيف صفحة الجوجل - الرؤابط الداخلية بالياهو- تصنيف مرور اليكسا).